

## متطلبات البيئة التعليمية المادية في المدارس المتوسطة لمادة التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية ومدرساتها

م. د. وليد علي حبيب

[Walid.alkhalisi@yahoo.com](mailto:Walid.alkhalisi@yahoo.com)

مديرية تربية ديالى

معهد الفنون الجميلة بنين / ديالى

الكلمات المفتاحية : البيئة التعليمية المادية , التربية الفنية

**Keywords:Physical educational environment, art education**

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٤/١٧

DOI:10.23813/FA/28/1

FA/202401/28F/12/531

### الملخص :

هدف البحث الحالي الى تعرف مدى توفر متطلبات البيئة التعليمية المادية لمادة التربية الفنية في المدارس المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية ومدرساتها. بعد ان شحص الباحث ضعف في توفر متطلبات البيئة التعليمية لتدريس التربية الفنية وتم اختيار مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات الفئتين بتدريس مادة التربية الفنية للمدارس المتوسطة ضمن الرقعة الجغرافية لمركز محافظة ديالى وبحدود (٢٥٣) في حين كانت عينة البحث بحدود (١٠٠) (٥٠) مدرس و( ٥٠) مدرسة واعتمد في تطبيق اجراءات البحث على المنهج الوصفي وذلك الوصول الى تعميمات عملية دقيقة قابلة للتطبيق بعد تحديد المشكلة وتحليلها وتفسيره وتقويمها , واعتمد في تحليل البيانات باستخدام حزمة الوسائل الإحصائية (SPSS) و التي جمعت وصنفت حسب فقراتها واطهرت في النتائج بعدم توفر البيئة التعليمية المناسبة في تدريس وتحقيق اهداف التربية الفنية ومخرجاتها التعليمية وفق معايير الجدوى المستدامة في اغلب المدارس التي تم تحديدها ويرجع احد الاسباب عدم الاخذ بمواصفات وحساب تخصيص غرفة صفية تمارس الانشطة الفنية وتدريس مادة التربية الفنية ضمن التصميم المعماري لبناية المدرسة كأحد المجالات التي يجب توفر البيئة التعليمية وهو (المكون المادي ) واستنتج الباحث ان التصميم الهندسي في اغلب مدارس الحكومية متشابه في تصميم المبنى المدرسي ومن ثم لا يوجد خصوصية معينة بل مجرد تقسيم المساحات الى صفوف دراسية وهذا ما تطابق مع نتائج دراسة الكنائي لذلك يوصي الباحث بمراعاة المواصفات والاشتراطات التعليمية عند التخطيط

لأنشاء وبناء المدارس وفق المستجدات العالمية في بناء المدارس وملاحقتها ويقترح الباحث ايضا بأجراء تجربة تكميلية لموضوع البيئة التعليمية ومنها دور المنهج التعليمي في تنمية مهارات التحصيل المعرفي لطلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية .

## **Requirements of the physical educational environment in middle schools for art education subject from the point of view of art education teachers and teachers**

**Walid ail habeeb**  
**Directorate of Education / Diyala**  
**Arts / Diyala Institute of Fine**

### **Abstract**

The aim of the research is to discover the extent to which the educational environment specifications are available for teaching art education in middle schools. The research community was selected from male and female teachers who teach art education for middle schools within the geographical area of the center of Diyala Governorate and up to (253) while the research sample was up to (100).

And in applying the research procedures, it relied on the analytical descriptive approach and using the statistical means package in analyzing the data that was collected and classified according to its paragraphs. The results showed that the appropriate educational environment was not available in teaching and investigation the goals of art education and its educational outputs which are in accordance with sustainable feasibility criteria in most of the schools that have been identified.

The areas in which the educational environment must be provided, which is (the material component). The researcher concluded that the engineering design in most government schools is similar in the design of the school building, and here fore there is no specific privacy, but rather the mere division of spaces into classrooms, and this is consistent with the results of the study. Therefore, the researcher recommends that the educational specifications and requirements be taken into account when planning to establish and build schools in accordance with international developments in building schools and their appendices. The researcher also suggests conducting

A complementary experiment for the subject of the educational

environment, including the role of the educational curriculum in developing the cognitive achievement skills of middle school students.

### مشكلة البحث :

لأجل جعل البيئة المدرسية محورا محفزا للعملية التعليمية ومحقة لاهداف التعلم والتعليم وبما ينعكس اثره في المتعلم لابد من الاهتمام بعملية تصميم بيئة تعليمية جاذبة غير طاردة للمتعلمين داخل المدرسة وتحقيق المخرجات بصورة جيدة جدا ولو على ايسر المقومات لغرض تحقيق الدافعية والانتظام في الدوام اولا و تحسين البناء المعرفي والمهارى عندهم ثانيا.

إذ يذكر(بيكوك ) بهذا الصدد من خلال دراسته في توظيف احدى متطلبات البيئات التعليمية وهي تكنولوجيا التعليم ان الغاية من ذلك هو دعم وتحسين عملية التعلم في مختلف القطاعات التربوية على ان الجدوى من استخدام تلك البيئات هو تحقيق التأثير الفعال في عملية تعلم الطالب باكسابه مجموعة من المعلومات والمعارف التي بها ينطلق الى التألف والاحتكاك مع مكونات المجتمع وايضا اكسابه المهارات العملية التي يتمكن بها من التعامل مع فضاء المجتمع المادي .(Peacock, 2007; 39)

الا إن هناك جملة من الاشتراطات يشير اليها (زيتون,٢٠٠٥) اثناء عملية التصميم لهذه البيئات التعليمية منها تحقيق المتطلبات المادية والتي يقصد بها توفير كافة المستلزمات التعليمية ومواصفاتها العلمية والهندسية والتصميمية داخل الصف الدراسي التي تتطلب المام وكفايات ادائية ومعرفية من قبل المدرس في كيفية ادراتها داخل الصف الدراسي للوصول في تعلم المحتوى التعليمي على ان هناك مرافقة ثانوية ومصاحبة لهذه المتطلبات المادية والتي تستوجب التوقف عندها من قبل المعلم في ادراك اهميتها وحسن التعامل معها وهي الظروف النفسية والاجتماعية التي بدورها تؤثر على المجلد العام لسلوكيات المتعلمين اثناء التعلم مثل الدافعية والتعزيز النفسي ومدى تقبل عملية التعلم للمنهج الدراسي , إذ إن بوجود تلك المتطلبات والمثيرات البصرية التي يحتويها المكان تحفزهم في البقاء داخل غرفة الصف الدراسي والمبنى المدرسي وتولد لديهم الرغبة في الدراسة.(زيتون,٢٠٠٥ : ٨٧)

ان تأثير هذه البيئات التعليمية وانعكاسها على الواقع التعليمي في تعلم الطلاب افضل من الجلوس في غرفة صف خالية من أي مثيرات بصرية في حال توفرها وهذا الامر ليس فقط يقتصر على مادة دراسية محددة بل يشمل كافة المقررات الدراسية.

وبما ان درس التربية الفنية من ضمن المقررات الدراسية التي تدرس في اغلب المدارس بدا من رياض الاطفال وصولا الى الدراسة الاعدادية لاحظ الباحث ان اغلب البيئات التعليمية تفتقر الى عدم توفر المستلزمات والمتطلبات الضرورية التي يقوم عليها درس التربية الفنية انطلاقا من التركيز على المواد الدراسية الاخرى وتوفير كافة احتياجاتهم مثل القاعات الدراسية و المختبرات العلمية وموادها ومستلزماته واهمال درس التربية الفنية باعتباره درس ثانوي ينظر اليه كمنظرة قاصرة بعدم جدواه في الوسط التعليمي وان وجد في بعض المدارس بعض المتطلبات حسب ما لاحظها الباحث في العينة الاستطلاعية فهي لا تصل الى مستوى الطموح في تفعيل هذه المادة الدراسية ومقوماتها التي من خلالها يمكن ان تحقق مخرجات تعليمية ممتازة داخل منظومة المناهج الدراسية اولا وثانيا لما لها من دور مميز ومهم في بناء والمساعدة على النمو المعرفي و المهارى والوجداني

للمتعلم والذي يمكن ان يصل به الى اثر وانعكاس ايجابي في واقع حياتهم اليومية فضلا عن تنمية افكارهم الخلاقة والمبدعة التي تكون محط فائدة للوسط لذي يعيش فيه وذلك من خلال الافساح لهم بممارسة تلك النشاطات التعليمية ضمن ظروف وسطية تعمل على تنمية وتطوير تلك الافكار المجردة التي هي ضمن حيز مساحة الدماغ الى واقع ملموس ممكن ان تصبح مشاريع عمل يستفادوا منها في حياتهم اليومية .

مما تطلب ان نعيد النظر في التصميم الانشائي للبيئة التعليمية ومستلزماتها لمادة التربية الفنية بتخطيط معاصر تكون قادرة على الايفاء بمتطلبات التعلم الصحيح والتي تكون قادرة على احتضان واحتواء المتعلمين في اجواء تعليمية محفزة على الابداع والابتكار وبما تسهم في انضاج تفكيرهم الصحيح والتغير في انماط اسلوكلهم البشري ضمن المتوافق عليه اجتماعيا من خلال اكسابهم المعارف والخبرات والمهارات الفنية فضلا عن امكانية التعديل في الذائقة الجمالية

وعليه اصبح من الضروري الاهتمام والتخطيط لتصميم بيئة تعليمية تمهد لممارسة تلك الدروس والنشاطات الفكرية والمهارية لدرس التربية الفنية وبشكل يحقق المخرجات التعليمية وفق المتوقع .

لذا طرح السؤال الاتي :

ما مدى توافر البيئة التعليمية الملائمة لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس العراق المتوسطة ؟.

#### اهمية البحث :

- ١ . يسهم في تحديد مواصفات البيئة التعليمية المناسبة لتدريس مادة التربية الفنية للقائمين بعملية التربية والتعليم من هم المسؤولين عن عملية التخطيط والمباني المدرسية
- ٢ . يسهم في التعرف على واقع تدريس مادة التربية الفنية ومعوقاتها للمشرفين ذوي الاختصاص الفني والاداري فضلا عن المدرسين بما يعزز معرفتهم باهمية دور البيئة المادية في تطوير درس التربية الفنية .
- ٣ .يمثل اتجاه جديد في تطوير والاهتمام بدرس التربية الفنية من خلال تصميم بيئة تعليمية مناسبة لتدريس مادة التربية الفنية .

#### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى : تعرف مدى توفر متطلبات البيئة التعليمية المادية لمادة التربية الفنية في المدارس المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية ومدرساتها.

#### حدود البحث :

١. الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣
- ٢ . الحدود المكانية : المدارس المتوسطة / مركز محافظة ديالى
٣. الحدود المعرفية : البيئة التعليمية التي تمثل ( مواصفات الصف المادية ) لتدريس مادة التربية الفنية .
- ٤ . الحدود البشرية : مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية العاملين في المدارس المتوسطة.

## تحديد المصطلحات :

### البيئة التعليمية :

- ١ . عرفها الجزار وعصر (٢٠٠٩)  
بانها المحيط الذي تتم فيه عمليتا التعليم والتعلم بما يحتوي من عوامل ومؤثرات يتوقف عليها مدى جودة ومخرجات التعلم وتتجاوز البيئة حدود المكان والتجهيزات والمواقع الى العلاقات الانسانية واسلوب التواصل (الجزار وعصر , ٢٠٠٩ : ٣٨)
- ٢- ويعرفها (Swe and Swee, 2001;38)  
بانها ذلك المكان الذي يتفاعل به كل من المعلم والمتعلم ويستخدمون فيه كل الادوات والصادر المتعددة لأجل تحقيق اهداف التعلم المحددة. (Swe and Swee, 2001;38)
٣. ويرى اللقاني والجمال (١٩٩٦)  
بانها مجموعة الظروف الفيزيائية والنفسية التي يوفرها المعلم للمتعلمين ضمن الموقف التعليمي ويقدر جودة الظروف وتوافرها تنعكس ايجابا على نوعية الخبرات والنتائج (المبدل , ٢٠١٠ : ٤٧)
- ٤ . ويعرفها الكناني (٢٠٠٧)  
بانها تخطيط وتنظيم فضاءات الحيز المكاني الذي يلبي حاجات ومتطلبات المتعلمين بحيث تؤثر في فعاليتهم ونشاطاتهم التي يمارسونها في الموقف التعليمي لانجاز اعمال فنية. (الكناني, ٢٠٠٧ : ٣٩٦)
- التربية الفنية : يعرفها الكناني (٢٠٠٧) بانها عملية تربوية تسهم ايجابيا في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية وطاقتهم التعبيرية نحوخدمة مجتمعهم بحيث تمكنهم من الحصول على الخبرات التعليمية واكتسابهم المهارات الفنية اليدوية التي تنمي التذوق الفني والقدرات الابداعية . (الكناني , ٢٠٠٧ : ٣١٩)
- ويعرف الباحث البيئة التعليمية المادية : بانها مجموعة المستلزمات ذات المواصفات العلمية والهندسية التي تحقق شروط التعلم والتعليم داخل الصف الدراسي والتي تنعكس ايجابا على نوعية الاداء والمنجز الفني للمتعلم .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### المبحث الاول . مفهوم البيئة التعليمية .

من الاساسيات التي تسعى اليها الحكومات ومؤسساتها التعليمية هو تنمية مواردها البشرية كونها احدى مرتكزات بناء الدول وعملية الايفاء والاهتمام بالتربية والتعليم وتوفير البيئات التعليمية التي من خلالها يصنع الابداع الفكري والجمالي وانعكسه على اداءهم ضمن الواقع العملي والاجتماعي الذي يعتبر احدى سمات تقدمهم العلمي والفكري لها .  
لذا تعرف البيئة التعليمية بانها منظومة متكاملة من الامكانيات المادية والغير المادية لتحقيق التربية المتكاملة في بناء شخصية المتعلم بداء من حجرة الصف الدراسي والمختبرات العلمية والحاسوب و المكتبة وصف النشاط الفني و المسرح و الملعب وصولا الى المفهوم الثاني الذي يركز بان البيئة التعليمية هي المنظومة الفكرية والممارسات العملية والعلمية التي تتضمن المدخلات والعمليات والاجراءات لأحداث مواقف تعليمية يمكن تطبيق فيها عملية التعلم والتعليم بطريقة اكثر فاعلية .(المركز , ٢٠٠٠ : ١١)

على ان ادارة البيئة التعليمية وتنوعها تتطلب توضيح لمفهوم المدخلات التي تشمل العناصر البشرية من معلم وتلميذ ومدير وعمال التنظيف والحرفيين والتي تعد ضمن البيئات الغير مادية (المركز, ٢٠٠٠: ١٢) ويرى عزمي (٢٠٠١) بان البيئة التعليمية هي بيئة تعلم مادية لها مكونات ومواصفات خاصة في طرق اعدادها فهي قاعات يتم تجهيزها لتدريب الطلاب تحت اشراف القائم بعملية التدريس في استخدام تلك المواد من مقررات معرفية مثل الكتب و المجلات والنشرات الدورية والاقراص المدمجة وامكانية عرضها بواسطة الوسائط التكنولوجية لغرض اكسابهم المعرفة العلمية اوالمهارات الفنية ,على ان عملية ادارة التعلم والتعليم التي تتم داخل الصف الدراسي تتطلب معرفة اولية وتخصصية من قبل المدرس في اليات التعامل مع هذه المواد سواء كانت عملية او نظرية (عزمي , ٢٠٠١: ٨٤)

فضلا عن ارتباطها بخصائص المتعلمين التي تعد من اهم المتغيرات التي ترتبط بادائهم في بيئات التعلم , اذ ان عملية الرضا عن البيئة التعليمية مرتبطة بنوع التفاعل الناتج ما بين المعلم والمتعلم الذي يرجع بدوره الى نوع العلاقة التربوية ونوع المعلومات وجودتها في تطوير مهاراتهم المعرفية والفنية . (احمد, ١٩٩٩: ٣٩)

والملاحظ ان التداخل ما بين العناصر المادية والغير مادية للبيئة التعليمية مثل المعلم والمنهج الدراسي والمتعلم والصف الدراسي ومايحتويه من مستلزمات مادية وتوفيرها تسهم جميعها في تعزيز وبناء المهارات اللازمة في تكوين شخصية المتعلم وانماط سلوكه الايجابي المتوافق مع متطلبات العرف الاجتماعي اذ يذكر (اندرسون وفليب ) ان الاهتمام في تلبية متطلبات التعلم واحتياجات الطلبة بشكل ملائم داخل بيئة تعليمية تؤدي الى تحقيق المخرجات التعليمية بشكل اكثر فاعلية انطلاقا من ان المتعلم يقضي اغلب وقته داخل المدرسة والصف الدراسي واحتكاكه مع زملائه والهيئة التعليمية ((Anderson,2016;45

#### مكونات البيئة التعليمية :

ويستعرضها الباحث كأحد الاجراءات الضرورية المقترحة الواجب توافرها في كل مدرسة تعنى بتدريس مادة التربية الفنية .

#### المكونات المادية وتشمل

١. مساحة الصف الدراسي : ان تكون مناسبة لأعداد الطلبة بما يسهل حركة المعلم والمتعلم في اداء الانشطة التعليمية وبما يتوافق مع اليات العمل بالمنهج التعليمي كونه يحدد نمط التعلم هل تعلم ضمن مجموعات صغيرة ام كبيرة هل هو تعلم تشاركي ام تعلم ذاتي ام تعلم بالوحدات او بالحقائب التعليمية ام تعلم تقليدي .

٢. الاضاءة : بما تناسب حجم الصف ومساحته فضلا عن التنوع في نوعية الاضاءة الكهربائية التي يفضل ان يخصص جزء منها بلون مغاير عن باقي انواع الوان الاضاءة الاخرى في توجيهه على الموديلات او الاستلايف الخاص بموضوع الرسم .

٣. التهوية : من اساسيات انتباه وتركز المتعلمين ان يتوفر جو مناسب من الظروف الصناعية تقارب الجو الطبيعي في توفير الهواء البارد والتدفئة الصناعية ومفرغات الهواء لحث المتعلمين على انجاز واجباتهم بهمة ونشاط وتصبح بيئة مريحة لهم ومحفزة لانتاجهم بعيدة عن الملل والخمول.

٤. الاثاث : ان يتم اختياره وفق خصوصية درس التربية الفنية ومنها:

١. الكراسي الجامعية وليس الرحلات الدراسية كذلك ( الاستول مثل كرسي الجلوس ) لغرض توفير مساحة وحرية التنقل والحركة ما بين اقرانهم .

ب. طاولة منضديه طويلة تتوسط مساحة الصف لأداء المهام والممارسات الفنية مثل الطباعة او الاشغال اليدوية او الرسم على الورق او اعمال الفخار والسيراميك, ومنضدة معلم وكروسي.

ج. لوكرات لحفظ الادوات والاعمال الفنية او رفوف معدنية او خشبية .  
د. سبورة تفاعلية الكترونية لعرض المواضيع الفنية من افلام تعليمية او حوارات فنية او استعراض الصور والاعمال بكافة انواعها فضلا عن اعتبارها وسيط تعليمي في تدريبهم على نشاط معين من قبل المعلم وفي حال تعذر توفيرها يمكن طرح البديل وهو ( داتا شو )  
هـ. بوردادات خشبية لعرض انجازات المتعلمين من الاعمال ويمكن تكون مثل هذه الاشكال  
و. ستاندات رسم لوحات .

ز. المواد الفنية من الالوان بكافة مسمياتها .

### المهام والواجبات التي يقوم بها المعلم في ادارة البيئة التعليمية :

من المسلمات التي تدخل ضمن حسابات مصمم البيئة التعليمية والقائم بعملية التربية والتعليم والتي لها من التأثير المباشر في تحقيق اهداف التعلم من عدمه هو موقع التعلم والمادة الدراسية ونوع المحتوى التعليمي الذي يتطلب تعلمه كذلك عمر المتعلم ونوع الطلاب حسب بيئاتهم الاجتماعية التي تساعد على فهم الواقع البيئي للتعليم وبما يسهل المهام الموكلة للمعلم في ادائها وبما يكفل في استثمار المكونات المادية والغير مادية (المعنوية ) من اجل تحقيق بيئة تعليمية فعالة وصالحة لتحقيق الاهداف التعليمية وهي بعدة جوانب .

١. الناحية الادارية : ويقصد بها متابعة غياب وحضور المتعلمين ونظافة المكان وتنظيم طريقة جلوسهم وامكانية الايفاء ببعض المتطلبات التي تنمي الذائفة البصرية والفكرية من صور فنية وملصقات تعلق على جدران الصف.

٢. الناحية التعليمية : وتشمل التحضير والتخطيط للدرس من قبل المعلم بعد ان شخص الاحتياجات والمتطلبات للمتعلمين ومدى امتلاكه الكفايات في اصال المحتوى التعليمي بلغة واضحة وسليمة ومعرفة بأساليب وطرائق التدريس المتعددة وتوظيف الاستراتيجيات والانشطة التدريبية المستندة على مجموعة من المبادئ في تنمية وتطوير الاداء المهني للمتعلم فضلا عن تقييم الواجبات وتقديم التغذية الراجعة اثناء تأدية الدرس مع مراعاة الفروق الفردية والاشراف على الانشطة التعليمية فضلا على المراجعة والتدقيق في مدى تحقيق اهداف المحتوى التعليمي والتدريبي لدرس التربية الفنية .

٣. الناحية النفسية : والتي تعنى بتحفيز المتعلمين على التعلم ومراعاة وضعه النفسي وعدم اهانتة او معاقبته لفظيا او جسديا بقدر ما يركز على دعم الصفات الشخصية الايجابية مثل الاعتزاز بالنفس والايثار وحب التعاون والقدرة على التعبير عن الراي امام الاخرين اما اذا تطلب الامر اكثر من ذلك فيحال الى متخصص في الارشاد التربوي والنفسي ويذكر بهذا الخصوص (كوبر ٢٠١٠) ان استجابات المتعلمين الحسية والعاطفية للفصول الدراسية وبما يتمتعون به من صحة نفسية لا تؤثر على الاداء المهارى فحسب بل تؤثر على المعرفة والمهارات والاهتمامات التي تكون تصوراتهم ونظرتهم المستقبلية حول الحياة والمسارات الوظيفية .(Coper,2010;15).

٤. الناحية الاجتماعية : ويقصد بها تدعيم السلوكيات الايجابية المتوافقة مع التقاليد الاجتماعية وازالة كل سلوك سلبي مثل العنف او التمر على المتعلمين بقدر ما السعي الى حفظ النظام والالتزام بالتعليمات وتوفير الخبرات التعليمية والبيئة الصحية مع متابعة وتقييم نتائج المتعلمين .(المركز,٢٠٠٠: ١٨)

ويشير ( جينس ٢٠٠٨ ) بهذا الصدد ان البيئات التعليمية المفتقرة الى العلاقات الاجتماعية الايجابية من الاسباب التي تؤدي ضعف في دافعية التعلم ولها تأثير سلبي على قدرة الدماغ في التعلم وتخزين المعلومات واستدعائها وادراك العلاقات وانماط التفكير في المستويات العليا بمعنى قد تؤدي الى ضعف في خزن المعلومات على المدى الطويل مما يؤثر في تحقيق التعلم . (جينس, ٢٠٠٨: ١١٩)

ويفسر (اندرسون ٢٠١٦) ان الدماغ البشري يكون اكثر استعدادا للتعلم عندما يكون المتعلم فرحا انطلاقا من ان المشاعر الايجابية التي تمهد الطريق لمزيد من التعلم الفعال على العكس من مشاعر الملل والاحباط التي تضع الدماغ في وضع النفور وعدم الاستجابة. (Anderson,2016;10)

وهنا يأتي دور البيئات التعليمية بتوفرها بشروطها الصحيحة داخل المدرسة باعتبار هناك علاقة بين العاطفة الوجدانية والشعور بالامان داخل البيئة التعليمية باعتبار ان المشاعر الايجابية من العوامل المنظمة للتعلم والذاكرة وظائف الدماغ . (جينس, ٢٠٠٨: ١٢٠)

### المفهوم النفسي للبيئة التعليمية وعلاقتها بالتربية الفنية :

يذكر (معلولي ٢٠١٠) بان هناك اتجاهاً علمياً يهتم بدراسة المعايير المعمارية وعلاقتها ببيئة التعلم يطلق عليه Ergonomic –related norms اسم الاغونوميك

وهي جملة اشتراطات من شأنها ان تؤدي الى عملية الاندماج في التعلم والرغبة في تنمية القدرات الذهنية والعقلية التي يمكن من خلالها ان يستظهرها الطالب في سلوكه التعليمي والحالة النفسية الذي يمكن ان يكون قابلاً للملاحظة والقياس من قبل المعلم وهذه الاشتراطات منها المعايير الهندسية لتصميم المبنى وملاحظاتها مثل الاضاءة ودرجات الحرارة ومساحة البناء ومواصفات الاثاث والتجهيزات والمستلزمات التعليمية مثل الوسائل السمعية والبصرية (معلولي, ٢٠١٠: ١١٠)

ويذكر بهذا الصدد (مكاربوس, ١٩٧٤) ان المبنى المدرسي له تأثير بصورة غير مباشرة على الظروف النفسية للمتعلمين وعلى ادواتهم الانتاجية من حيث الاهتمام بجمالية هذا المبنى ومواصفاته الهندسية بما يحقق الرضا والمحبة لديهم و ينعكس على حسن ادائهم وصحتهم النفسية السليمة (مكاربوس, ١٩٧٤ : ٨٩) نقلا عن معلولي

على اعتبار ان البيئة المدرسية التي تتم بها العمليات التعليمية يقضي الطلاب والمدرسين وقتا طويلا داخلها لذا تكتسب اهمية كبرى في الاهتمام بالمعايير التصميمية للمبنى المدرسي والبيئة التعليمية, باعتبارها هي التي تشكل الخبرات التي تمكنهم من تحمل مسؤولياتهم اتجاهاً بيئتهم والمشاركة في عملية صنع القرار مستقبلا (اميرة, ٢٠١٨: ٤٧)

والاهتمام بالمبنى المدرسي ينطلق من كون المدرسة هو البيت الثاني للطالب وليس فقط ضمن توجهاتها التربوية والتعليمية بان تزود الطالب بالمعارف والمهارات فقط بل تعدى ذلك الى التخطيط والتصميم في المشاركة مع بيئات اخرى تسعى في ممارسة مجموعة من النشاطات والفعاليات المؤسساتية التي بدورها يمكن ان يتحقق اثر جمالي في الذائقة البصرية والعقلية للمتعلمين وذلك من خلال الاهتمام بالنشاطات لدرس التربية الفنية التي تعد احد المواد الدراسية ضمن المنظومة التعليمية وباعتبارها جزء مكملاً للمنهج بانعكاساته الايجابية في جعل بعض المواد النظرية محل للتطبيق العملي والجدير بالذكر "ان التربية الفنية احدى الوسائل التعليمية لتنمية سلوك المتعلم وتوجيهه توجيهاً تربوياً وفنياً، فهي ليست دراسة لمهارات حرفية فقط ، بل انها نشاط ذهني تنمي القدرات الابداعية لديه من خلال تنظيم افكاره وترتيبها وتخطيطها بشكل سليم في ادارته للموضوعات الفنية بخاصة والموضوعات الدراسية الاخرى بشكل عام (الكناني, ٢٠٠٧: ٦)



لذلك فان كل " نشاط يقوم به المتعلم يستلزم توفير المكان المناسب لهذا النشاط بما يشمله هذا المكان من معدات وادوات واثاث ومستلزمات اخرى تسهم في تسهيل عملية ممارسة هذا النشاط " (صادق اخرون، ١٩٩٢: ١٤٥)

وعليه تحتاج مادة التربية الفنية الى مكان مناسب لتنفيذ النشاطات والفعاليات التي تتطلبها تحقيق مفردات هذه المادة، اذ يعتبر المكان ضرورة لازمة لمزاولة المتعلمين لنشاطاتهم الفنية بالشكل الطبيعي.

فالمكان او ما نطلق عليه (البيئة التعليمية) يمثل احدى عناصر التفاعل الاتصالي ما بين المعلم والمتعلم والذي يمكن ان تؤدي مخرجاته الى نجاح العملية التعليمية فلا بد من احداث التفاعل الديناميكي ما بين مجمل العناصر

وبما يوكد ( زاهر ٢٠٠٠) ان عملية اكتساب الخبرات والسلوك الايجابي لدى المتعلمين الناتج باثر الطروحات الفلسفية والجمالية التي يحتويها المحتوى التعليمي الذي يفسح لهم المجال للتعبير عن الراي والكشف عن الحقائق مما يتطلب السعي على تهيئة المواقف التعليمية التي بدورها تساعد على احداث التأثيرات المختلفة لدى المتعلم التي يستكشفها المعلم بما يحتويه هذا الجسد البشري من ميول واستعدادات ومواهب تصبح ملحوظة امامه فيعمل على تنميتها مستقبلا. ( زاهر، ٢٠٠٠: ٣٦) لهذا عملية تصميم بيئات تعليمية مواكبة لمستجدات العصر وتطوره ضرورة حتمية بما لها من دور مهم في تحقيق اهداف التربية الفنية وممارسة انشطتها المتنوعة .

وعليه يجب ان تحتوي المدرسة على فضاءات ومساحات وقاعات منظمة بأسلوب هندسي يحاكي الحدائة في التصميم العمراني وبما يلبي الاحتياجات التعليمية والتدريبية في مجال التربية والتعليم (كوميتر، ١٩٧١: ١٨٩)

وممكن ان نأخذ مثال على ذلك المعايير الامريكية (CHPS) في تصميم ابنية المدارس للتعليم الاساسي وحسب ما شارته اليها ( اميرة ٢٠١٨) في ان الغرض منها دعم الوظيفية الدراسية وكفاءة الاستخدام الامثل والنتائج الايجابية المترتبة عليها مثل ما يوضح المخطط الاتي في اعتماد المعايير الانشائية والهندسية في تصميم المبني المدرسي وابرز مخرجاته التربوية :



### الدراسات السابقة

١. السعود, خالد محمد ومحمد عبد اللطيف الملا, ١٤٤١  
مدى توفر معايير التصميم الفني الخاصة بتنمية البيئة التعليمية المستدامة من وجهة نظر معلم التربية الفنية .  
والتي هدفت الى التعرف على واقع البيئة المادية التعليمية واثرها في التنمية المستدامة للمدارس الابتدائية التي يدرس فيها معلم لمادة التربية الفنية والتعرف على المعايير المعتمدة في مجال البناء الداخلي والخارجي والوقوف على مدى توفرها وملائمتها داخل المدارس الابتدائية من وجهة نظرهم كونهم الحلقة الاساسية في عملية التعليم والتدريب للمتعلمين والذي تم تحديد مجتمع البحث وعينته ب(٦٥) معلم ومعلمة موزعين على (٣٠) مدرسة وباستخدام اداة البحث ( الاستبانة ) اظهرت النتائج عدم توافر المجالات ومعاييرها الخاصة بتنمية وتصميم البيئة المادية التعليمية داخل المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات التربية الفنية (السعود ومحمد عبداللطيف الملا, ١٤٤١: ٣٧٥)
٢. الكناني, ماجد نافع, ٢٠٠٧  
بيئة تعليمية متعددة الأغراض لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية. والتي هدفت الى ..

١-تصميم بيئة تعليمية متعددة الاغراض لتدريس مادة التربية الفنية على وفق الاهداف التعليمية.

٢-التعرف على مدى صلاحية البيئة التعليمية المقترحة لتحقيق مادة التربية الفنية. اذا تكون مجتمع البحث من التدريسيين ذوي الاختصاص (التربية الفنية، التصميم الداخلي، وسائل الاتصال، القياس والتقويم) والذين استعان بهم الباحث في تقييم مدى صلاحية البيئة التعليمية المقترحة.

اما عينة البحث فكانت عينة قصدية اذ بلغت (٢١) تدريسياً ان سبب اختيار الباحث لعينة قصدية هو لما يتمتع به هؤلاء الاساتذة من خبرات في تخصصاتهم في تقويم مكونات البيئة التعليمية المقترحة اذ اعد الباحث استمارة لتقويم مكونات البيئة التعليمية متعددة الاغراض المقترحة والتي تستخدم لتدريس مادة التربية تكونت من (عشرة فقرات) ومقياس ثلاثي يتمثل بـ (ملائمة بدرجة كبيرة، الى حد ما، غير ملائمة) واطهرت النتائج تباين في اراء السادة الخبراء حول صلاحية هذه البيئة في حين جاءت الاستنتاجات من خلال مؤشرات الخبراء على مكونات هذه البيئة بانها تصلح ان تكون ملائمة لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية ويمكنها ان تسهم في تحقيق اهداف هذه المادة . (الكناني,٢٠٠٧: ٣٩١)

وفق مؤشرات الاطار النظري استفاد الباحث بما احتوته الدراساتين في موضوع البيئة التعليمية وكالاتي :

١. الاطلاع على اجراءات بحث المشكلة واليات عرضها وفق المنهج العلمي
٢. الاختلاف ما بين مجتمع البحث ما بين دراسة السعود والدراسة الحالية ومدى التقاربات والاختلافات من حيث الاهداف والاستبانات وفقرات التحليل ومدى توفر تلك المتطلبات .
٣. في دراسة الكناني قدم مقترحات لبيئة تعليمية متعددة الاغراض كانت محور فائدة للباحث في الانطلاق منها في تشخيص مدى واقعيته في امكانية توفيرها والعمل بها داخل المدارس ومدى تقاربها مع ما تم طرحه من متطلبات في هذه الدراسة وطروحاتها العلمية.

### الفصل الثالث : اجراءات البحث

#### اولا : منهجية البحث :

اعتمد الباحث في تنفيذ اجراءات بحثه على المنهج الوصفي ؛ لأنه الاقرب الى تحقيق هدف البحث وهو تعرف مدى توفر متطلبات البيئة التعليمية المادية لمادة التربية الفنية في المدارس المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية ومدرساتها.

على ان مبررات استخدام المنهج الوصفي بانه لا يوقف عند حدود وصف المشكلة بل يتعدى ذلك الى التحليل والتفسير والتقويم وصولا الى تعميمات عملية دقيقة قابلة للتطبيق فضلا على كونه " استقصاء ينصب على دراسة ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي موجودة في الواقع , ويتم تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين الظواهر الاخرى سواء كانت تعليمية او نفسية او اجتماعية " (الزوبعي والفتاح : ١٩٨١ . ٥١)

#### ثانيا : مجتمع البحث وعينته :

##### ١-مجتمع البحث:

تكون من المدارس المتوسطة والبالغ عددها (٦٣) مدرسة بواقع (٨٩)مدرس و(١٠١) مدرسة ضمن مركز قضاء بعقوبة محافظة ديالى (بعقوبة ) وجاء الاختيار للأسباب الاتية:

١. اغلب المدارس تكون ضمن الرقعة الجغرافية التي تكون ضمن خطوط التواصل والمتابعة من قبل الاشراف التربوي وبشكل مستمر.

٢. المدارس تكون ضمن اولويات التعاون مع مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني في اقامة الفعاليات والانشطة الفنية مما يقرب فكرة احتمال وجود بيئة تعليمية .

٣. المدارس تكون ضمن اولويات مديرية التربية وقربها في توفير التجهيزات المدرسية .  
٢- عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (١٠٠) مدرس ومدرسة بواقع (٥٠) مدرس اي بنسبة (٥٦%) من المجتمع الاصلي و(٥٠) مدرسة بنسبة (٤٩.٥%) .

ثالثا : اداة البحث:

تم تصميم واعداد استبانة البحث بالاستناد على الادب التربوي والتعليمي وعلى بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث من اجل التعرف على مدى توافر متطلبات البيئة المادية داخل المدارس المتوسطة في تدريس مادة التربية الفنية ذا تضمنت مجال واحد وهو التصميم الداخلي ومدى توافر المواد والتجهيزات المدرسية داخل قاعة النشاط الفني ( المرسم )\* وفق مقياس ثلاثي كما هو موضح :

الوزن	متوفر	متوفر الى حدما	غير متوفر
قيمة الوزن	٣	٢	١

١- صدق الاداة :

تم عرض اداة البحث لبيان صدقها ومدى ملائمتها لموضوع البحث وفق المعايير التي تناولت المشكلة على (٥) من الخبراء والمحكمين والمختصين في مجال التربية الفنية وعلم النفس والتقويم والقياس وطرائق التدريس لمعرفة وضوح العبارات وصياغتها اللغوية فضلا عن مدى انتماء وتشخيص الفقرة للمجال التي مثلته , وكانت النتيجة بمجملها صالحة للتطبيق وبنسبة اتفاق (٨٥ %) بعد الاخذ بأراء الخبراء وتعديل على قسم من الفقرات لتصبح بشكلها النهائي تتكون من (١٣) متطلب .

٢- ثبات الاداة :

بعد تطبيق الاداة على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٣٠) مدرس ومدرسة استخرج الباحث معامل الثبات بطريقة اعادة تطبيق الثبات بفاصل زمني اسبوعين ، وبذلك كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٩) وهو معامل ارتباط مقبول وجيد ، إذ ذكر (ليكرت) إن معامل الثبات الذي يمكن اعتماده يكون ما بين (٠,٦٢ - ٠,٩٣) . ( Likert ,1934 , P : 228 )

رابعاً: تطبيق الاداة:

بعد التأكد من صدق الاداة و ثباتها قام الباحث بتطبيق الاداة بشكلها النهائي والمكون من (١٣) متطلباً وذلك في المدة الزمنية المحصورة بين يوم الاربعاء ٢٠٢٣/٣/١- يوم الاحد ٢٠٢٣/٣/٢٦م.

خامساً: إجراءات بناء المحك:

ولما كان الباحث قد اعتمد مقياساً مؤلفاً من ثلاثة مستويات ، مجموع أوزانها (٦) وذلك بإعطاء ( ٣ ) درجات للمستوى الأول " متوفر " و(٢) للمستوى الثاني "متوفر الى حدما" و(١) للمستوى الثالث "غير متوفر " وان متوسط المقياس هو (٢)، عدّ هذا الوسط محكاً للفصل بين المتطلبات التي تمثل توافر المتطلب المتوافر من عدمه ؛ وبذلك فان كل

متطلب بلغت قيمة وسطه المرجح (٢) ، والوزن المئوي (٦٦.٦٧) يعد متطلب متوافر وحصل الباحث على الوزن المئوي من حاصل ضرب وسط المقياس لكل متطلب البالغ (٢) مجموع المتطلبات في استمارة الملاحظة ، فيكون الحاصل على ما يأتي:  $2 \times 13 = 26$  ، الدرجة العليا=هي حاصل ضرب عدد الكفايات  $3 \times 3$ ، وبتحويل الوسط من (١٠٠) بإتباع المعادلة :

$$\text{متوسط الأوزان المئوية} = \frac{\text{الوسط الحالي}}{\text{الدرجة العليا}} \times 100$$
$$\text{متوسط الأوزان المئوية} = \frac{26}{39} \times 100 = 66.67 \text{ درجة}$$

سابعاً: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية لإغراض البحث:

١- البرنامج الإحصائي (spss) في حساب :

- معامل ارتباط بيرسون.

- القيمة التائية المحسوبة بدلالة معامل الارتباط.

٢- الوسط المرجح: لحساب حدة المتطلب:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(1 \times 3) + (2 \times 2) + (3 \times 1)}{\text{مجموع ت}}$$

مجموع ت

حيث أن: ت<sub>١</sub> = تكرار البديل الأول (متوافر).

ت<sub>٢</sub> = تكرار البديل الثاني (متوافر الى حدما).

ت<sub>٣</sub> = تكرار البديل الثالث (غير متوافر).

مجموع ت = مجموع التكرارات

(الراوي، ٢٠٠٠: ٩٨)

٣- الوزن المئوي: لبيان قيمة كل متطلب من متطلبات الأداة والإفادة منه في تفسير النتائج:

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

الدرجة القصوى

والدرجة القصوى تساوي في هذا المقياس الثلاثي البعدي (٣) درجات. (الغريب،

١٩٧٧: ٦٧)

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل إليها البحث و تفسيرها في ضوء [i]t

البحث المحدد.

أولاً- عرض النتائج : بعد جمع البيانات وتحليلها وعرض تكرارات كل وزن ونسبته

المئوية استخرج الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي لمعرفة مدى تحقق هدف البحث

الوحيد وكانت النتائج كما موضحة في جدول (١).

**جدول (١)**  
**متطلبات البيئة التعليمية المادية في المدارس المتوسطة لمادة التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية ومدرساتها مرتبة ترتيباً تنازلياً.**

الوزن المئوي	الوسط الحسابي المرجح	المتوفرة			الفقرات	ت السابق	ت الجديد
		متوفرة نوعاً ما	غير متوفرة	متوفرة			
		النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية			
٤١.٦٦%	١.٢٥	٧٥	١٥	١٠	صف خاص بدرس التربية الفنية (مرسم)	١	١٢
		٧٥%	١٥%	١٠%			
٤٨.٣٣%	١.٤٥	٦٩	١٧	١٤	هل مساحة الصف مناسبة لممارسة النشاطات الفنية وعدد الطلاب	٢	٦
		٦٩%	١٧%	١٤%			
٤٧.٣٣%	١.٤٢	٧٩	-	٢١	هل يوجد مسرح داخل قاعة النشاط الفني	٣	٨
		٧٩%	-	٢١%			
٤٧.٦٦%	١.٤٣	٧٠	١٧	١٣	هل توجد اضاءة طبيعية وصناعية داخل قاعة النشاط الفني	٤	٧
		٧٠%	١٧%	١٣%			
٤٨.٦٦%	١.٤٦	٧٧	-	٢٣	هل توجد تهوية مناسبة داخل قاعة النشاط الفني	٥	٥
		٧٧%	-	٢٣%			
٣٤.٦٦%	١.٠٤	٩٦	٤	-	هل يوجد تميز لقاعة النشاط الفني بالوان جذابة تختلف عن الوان الصفوف الدراسية الاخرى داخل المدرسة	٦	١٣
		٩٦%	٤%	-			
٤٣%	١.٢٩	٨٠	١١	٩	هل يوجد أثاث مكتبي للمدرس داخل القاعة النشاط الفني مثل منضدة مكتبية , كرسي , مناسبة لأعمار الطلبة وبما تتيح لهم حرية الجلوس والحركة بطريقة المجموعات	٧	١١
		٨٠%	١١%	٩%			
٤٧%	١.٤١	٧٢	١٥	١٣	هل يوجد طاولة منضديه او اكثر من وحدة لممارسة النشاطات الفنية	٨	٩
		٧٢%	١٥%	١٣%			
٥٠.٦٦%	١.٥٢	٦٥	١٨	١٧	هل يوجد كراسي كافية لجلوس المتعلمين	٩	٤
		٦٥%	١٨%	١٧%			
٨٦.٦٦%	٢.٦٠	-	٤٠	٦٠	هل توجد ملصقات او منشورات اعمال فنية تدعم التدوق الفني للطلبة داخل قاعة النشاط	١٠	٢
		-	٤٠%	٦٠%			
٦٧%	٢.٠١	٣٩	٢١	٤٠	هل توجد وسائل تكنولوجية تعرض من خلالها المحتوى التعليمي لتنمي مهارات الطلبة المعرفية والفنية مثل داتا شو , شاشة بلازما , حاسوب	١١	٣
		٣٩%	٢١%	٤٠%			
٤٥%	١.٣٦	٧٤	١٦	١٠	هل توجد لوكرات لحفظ ادوات واعمال الطلبة	١٢	١٠
		٧٤%	١٦%	١٠%			
٩٣.٣٣%	٢.٨	-	٢٠	٨٠	هل تتوفر سلة او مستلزمات رفع الانقاض او مهملات انتاج العمل الفني	١٣	١
		-	٢٠%	٨٠%			

**ثانياً : تفسير النتائج:**

من خلال تحديد المحك في الفصل الثالث فإن كل متطلب وسطه الحسابي المرجح (٢) ووزنه المئوي (٦٦،٦٦) فما فوق ؛ فإنه متطلب متحقق وكل متطلب وسطه المرجح ووزنها المئوي اقل مما حدد فإنها متطلب غير متحقق ، ومن خلال الجدول (١) يتضح أن

الكفايات : ( ٣.٢.١) في التسلسلات الجديدة هي متطلبات متحققة ،اما المتطلبات العشرة الاخرى فانها متطلبات غير متحققة ؛ لذلك يجب الوقوف عند كل متطلب غير متحقق من قبل الجهات المختصة في مجال التربية والتعليم بصورة عامة والنشاط الفني بصورة خاصة من اجل الارتقاء بدرس التربية الفنية وتحسين أداء المدرسين والمدرسات في تخصص التربية الفنية بفروعها جميعا من خلال توفير متطلبات البيئة التعليمية الجيدة .  
**ثالثا :الاستنتاجات :**

١. عدم وجود صف او قاعة مخصصة لممارسة تدريس التربية الفنية وانشطتها المتعددة يرجع الى ضعف الاهتمام من قبل الإدارة المدرسية وعدّها درساً ثانوياً وعديم الجدوى ،
٢. ضعف المتطلبات البيئية المادية في المؤسسات التربوية.
٣. ظروف الدوام المدرسي داخل البناية الواحدة مما يؤدي الى اشغال كامل الصفوف والقاعات الدراسية

### الفصل الخامس

#### التوصيات والمقترحات

##### اولا: التوصيات :

١. ضرورة توفير البيئات التعليمية المناسبة في كل مدرسة بما يعزز تحقيق المخرجات التعليمية لمادة التربية الفنية .
٢. مراعاة المواصفات والاشتراطات التعليمية عند التخطيط لأنشاء وبناء المدارس وفق المستجدات العالمية في بناء المدارس وملاحقها ومنها استخدام الجدران القابلة للفتح والغلق لتوفير مساحات اضافية عند الحاجة الى اقامة فعالية او ممارسة نشاطات فنية .
٣. متابعة الاشراف التربوي بما يعزز ممارسة تدريس التربية الفنية والاحاطة بكافة معوقات عملها والسعي في حلها .
٤. اصدار التعليمات واللوائح القانونية التي تثبت اهمية هذا الدرس والالتزام بتطبيقها من قبل الجميع .

##### ثانيا : المقترحات :

١. اجراء دراسة تكميلية لموضع البيئة التعليمية في معرفة اثر البيئات التعليمية في اكتساب المهارات الفنية لطلبة المرحلة المتوسطة .
٢. اجراء دراسة في تصميم بيئة تعليمية مادية وغير مادية لمادة التربية الفنية لمراحل الدراسة المتوسطة لاستكمال شروط توفر البيئة التعليمية .

#### المصادر

١. زيتون , كمال عبد الحميد , ٢٠٠٥, /التدريس نماذج ومهاراته , عالم الكتب القاهرة , مصر .
٢. اعداد الادارة العامة للتدريب , ١٤٣٥هـ, /ادارة البيئة الصفية , الادارة العامة للتدريب والابتعاث المهارات المهنية الاساسية لتمكين المعلم , وزارة التربية والتعليم , المملكة العربية السعودية .

٣. السعود, خالد محمد ومحمد عبد اللطيف الملا, ١٤٤١, مدى توفر معايير التصميم الفني الخاصة بتنمية البيئة التعليمية المستدامة من وجهة نظر معلم التربية الفنية, مجلة العلوم التربوية, العدد ٥١, الجزء ٣, المملكة العربية السعودية .
٤. الجزار, منى محمد واحمد مصطفى عصر (٢٠٠٩) تصميم بيئة تعليمية قائمة على نمط التدريب المدمج لتنمية مهارات استخدام نظم أدراه بيئات التعلم الإلكترونية لدى اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم , مجلة مستقبل التربية العربية, المجلد (١٦) العدد (٦٠) مصر.
٥. قطامي, يوسف وقطامي نايفة (٢٠٠٢) سيكولوجية التعلم الصفي, دار الشروق , عمان الاردن .
٦. المبدل, عبد المحسن بن رشيد (٢٠٠٩) المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وعلاقتها بالتفكير الناقد , رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة الام محمد بن مسعود الاسلامية, الرياض السعودية .
٧. عزمي, نبيل جاد (٢٠٠١) التصميم التعليمي للوسائط المتعددة , دار الهدى للنشر والتوزيع , مصر
٨. هارون الطيب احمد (١٩٩٩), التفاعل بين انماط الابحار في محتوى المقرر الالكتروني والتنظيم الذاتي للتعلم على التحصيل الدراسي في التصميم التعليمي والرضا لدى طلاب كلية التربية, مجلة العلوم التربوية والنفسية الخرطوم , السودان.
٨. اميرة, احمد محمد (٢٠١٨) تحليل وتقييم عناصر التصميم الداخلي للابنية التعليمية من خلال مفهوم الاستدامة مدارس المرحلة الابتدائية , جامعة حلوان , كلية الفنون التطبيقية , مصر.
٩. الكنانى, ماجد نافع (٢٠٠٧) بيئة تعليمية متعددة الأغراض لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية, مجلة التربية الاساسية , كلية التربية الاساسية , العدد ٥٢, الجامعة المستنصرية , العراق.
١٠. صادق, محمود محمد واخرون(١٩٩٢) التربية الفنية .. اصولها وطرق تدريسها, ط١, دار الامل, عمان.
١١. معلولي, ريمون (٢٠١٠) جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالانشطة البيئية في التعليم الاساسي, مجلة جامعة دمشق, المجلد ٢٦, العدد (٢+١) كلية التربية الاساسية , سوريا .
١٢. مكاربوس (١٩٧٤) الصحة النفسية والعمل المدرسي, مكتبة النهضة المصرية , القاهرة .
١٣. كوميذ (١٩٧١) ازمة التعليم في عالمنا المعاصر , ترجمة احمدخيرى وجابر عبد الحميد , دار النهضة العربية , القاهرة . نقلا عن معلولي .
١٣. الراوي, خاشع محمود, (٢٠٠٠) , المدخل إلى الإحصاء, كلية الزراعة والغابات, ط٢, جامعة الموصل, العراق.
١٥. الغريب, رمزية,(١٩٧٧) التقويم والقياسات النفسية والتربوية, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة..
١٦. الزوبعي , عبد الجليل , والفتاح محمد احمد (١٩٨١) مناهج البحث في التربية , جزء ١, مطبعة جامعة بغداد , العراق .



1. Peacock, S., Williams, S., Robertson, A., Giatsi, M. (2007). *Using learning content management systems as a research tool for online focus groups*, Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications, .
2. cooper k .s.(2013) *safe, affirming, and productive spaces ; classroom engagement among Latina high school students urban education*
3. Anderson, m . (2016) *learning to choose, choosing to learn ;the key student motivation and achievement* .ASCD retrieved from ;<http://www.ascd.org /learning to choose choosing to learn .>
- 4.philippe,D. L.(2017) *implementing social emotional learning (sel) : an evaluation of Illinois teachers capacity to provide sel instruction and use the Illinois sel standards* doctoral dissertational loyola university Chicago. Libraries.
- 5.swe and swee chiew (2001) *investigation of tertiary classroom learning environment in Singapore ;paper presented at the international research conference ,Australia.*
6. Likert, R- And Others (1934) *A simple and Reliable method of Scoring the Thurston Attitude series*,journal of Social Psychology, Vol. 5, No. 3.

### استبانة استطلاعية

مدرسة :

السيد .....

السيدة .....

تحية طيبة :

يروم الباحث اجراء بحث عن البيئات التعليمية واثرها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة التربية الفنية ولأجل الوقوف والاطلاع على واقع حال مدى توافر الشروط الفنية لتلك البيئات التعليمية .

نرجوا تفضلكم بالإجابة عن مجموع الاسئلة ادناه ... مع وافر الشكر والتقدير ملاحظة ..

اذا كانت المدرسة يتوفر فيها قاعة تمارس فيها الانشطة الفنية اجب عن الفقرات ادناه  
واذا كان لا يوجد اشر ذلك في المربع واترك الاجابة عن الفقرات ..

مع وافر الشكر والتقدير

الباحث

د. وليد علي حبيب

استبانة استطلاعية

ت	الفقرات	متوفر (٣)	متوفر الى حد ما (٢)	غير توفر (١)	الملاحظات
١	صف خاص بدرس التربية الفنية (مرسم)				
٢	هل مساحة الصف مناسبة لممارسة النشاطات الفنية وعدد الطلاب				
٣	هل يوجد مسرح داخل قاعة النشاط الفني				
٤	هل توجد اضاءة طبيعية وصناعية داخل قاعة النشاط الفني				
٥	هل توجد تهوية مناسبة داخل قاعة النشاط الفني				
٦	هل يوجد تميز لقاعة النشاط الفني بالوان جذابة تختلف عن الوان الصفوف الدراسية الاخرى داخل المدرسة				
٧	هل يوجد اثاث مكتبي للمدرس داخل القاعة النشاط الفني مثل منضدة مكتبية , كرسي , مناسبة لأعمار الطلبة وبما تتيح لهم حرية الجلوس والحركة بطريقة المجموعات				
٨	هل يوجد طاولة منضديه او اكثر من وحدة لممارسة النشاطات الفنية				
٩	هل يوجد كراسي كافية لجلوس المتعلمين				
١٠	هل توجد ملصقات او منشورات اعمال فنية تدعم التنوق الفني للطلبة داخل قاعة النشاط				
١١	هل توجد وسائل تكنولوجية تعرض من خلالها المحتوى التعليمي لتنمي مهارات الطلبة المعرفية والفنية مثل داتا شو , شاشة بلازما , حاسوب				
١٢	هل توجد لوكرات لحفظ ادوات واعمال الطلبة				
١٣	هل تتوفر سلة او مستلزمات رفع الانقاض او مهملات انتاج العمل الفني				